

خلاصة عبقات الأنوار

[295] أنا في اتحاف النبلاء، وأيضا أفردت ترجمته في رسالة مستقلة ألحقتها في أوائل مجمع البحار. قال الشيخ عبد الوهاب المتقي: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤيا فقلت: من أفضل الناس في هذا الزمان يا رسول الله؟ فقال: شيخك ثم محمد طاهر، ويا لها من رؤيا تفضل على اليقظة. وكتابه (مجمع البحار) قد طبع بالهند لهذا العهد، واشتهر اشتها الشمس في رابعة النهار، وهو كتاب جمع فيه كل غريب الحديث وما ألف فيه، فجاء كالشرح للصالح الستة، فان لم يكن عند أحد شرح لكتاب من الامهات الست فهذا الكتاب يكفيه لحل المعاني وكشف المباني، وهو كتاب متفق على قبوله متناول بين أهل العلم منذ طهر بالوجود. وبا التوفيق " 1. [149] رواية الميرزا مخدوم الجرجاني روى حديث الثقلين في كتابه [النواقص] حيث قال: " فضائل أهل البيت عن زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد، يا أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل

_____ 1) وترجم له في نزهة الخواطر 4 / 298 بالشيخ

العالم الكبير المحدث اللغوي العلامة مجد الدين محمد بن طاهر بن علي الحنفي الفتنى الكجراتى، صاحب مجمع بحار الانوار في غريب الحديث، الذى سارت بمصنفاته الرفاق، واعترف بفضل علماء الافاق... توفى سنة 986.
